

Distr.: General  
28 November 2018  
Arabic  
Original: English



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٧٤ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق  
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع  
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

## اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم

تقرير الأمين العام\*

موجز

أعلنت الجمعية العامة بقرارها ١٦٥/٧٢ يوم ٢١ آب/أغسطس اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم، من أجل تكريم ودعم ضحايا الإرهاب والناجين منه وتعزيز وحماية تمتعهم الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة لهم. ويُقدّم هذا التقرير استجابة للطلب الوارد في القرار ١٦٥/٧٢ بأن يقدم الأمين العام تقريراً إلى الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين عن تنفيذ القرار.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* تأخر تقديم هذا التقرير بسبب صعوبات تقنية.

171218 111218 18-20270 (A)



## أولا - مقدمة

١ - في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، قامت الدول الأعضاء، عن طريق اتخاذ قرار الجمعية العامة ١٦٥/٧٢، بتسمية ٢١ آب/أغسطس اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية ودعت جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى وكيانات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد، إلى الاحتفال باليوم الدولي بطريقة مناسبة.

٢ - ولدعم الاحتفال الأول باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم، تشارك كل من مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، والبعثات الدائمة لأفغانستان، وبلجيكا، والعراق، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في تنظيم مناسبة بعنوان "النجاة من الإرهاب: أصوات الضحايا"، أعطت فيها الضحايا فرصة لتقاسم تجارب تضرهم من الإرهاب. ونظم مكتب مكافحة الإرهاب أيضا سلسلة من الأنشطة طوال شهر آب/أغسطس، بما في ذلك: إقامة معرض وسائل متعددة في نيويورك، في ١ آب/أغسطس، أبرزت فيه أصوات الضحايا؛ وتنسيق إقامة معارض أخرى في جميع أنحاء العالم؛ وإجراء مناقشات وإقامة مناسبات أخرى. وقام المكتب أيضا بتعبئة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وجهات فاعلة في المجتمع المدني وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية باليوم الدولي.

## ثانيا - معلومات أساسية

٣ - في عام ٢٠٠٦، اتخذت الجمعية العامة بالإجماع القرار ٦٠/٢٨٨، الذي تضمن استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، التي أشارت إلى أن تجريد ضحايا الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره من إنسانيتهم يسهم في الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب وشدت على أن التدابير الفعالة لمكافحة الإرهاب يجب أن تكفل احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون كركيزة أساسية لمكافحة الإرهاب.

٤ - ومنذ عام ٢٠٠٦، امتد خطر الإرهاب إلى عدد متزايد من المناطق، مع تحول نحو الهجمات على أهداف أكثر ليونة. ولئن كان عدد متزايد من البلدان يتضرر من أعمال الإرهاب اليوم، فإن عدد الضحايا يتركز إلى حد كبير في عدد قليل من الدول الأعضاء. ووفقا لمؤشر الإرهاب العالمي لعام ٢٠١٧ الذي ينشره معهد الاقتصاد والسلام، تستأثر أفغانستان، وباكستان، والجمهورية العربية السورية، والعراق، ونيجيريا بثلاثة أرباع جميع الوفيات الناجمة عن أعمال الإرهاب منذ عام ٢٠١٣. وتصبح تلبية الاحتياجات وحماية وتعزيز حقوق الضحايا صعبة بصورة متزايدة نظرا لأن الإرهابيين يستغلون مناطق النزاع والأقاليم غير المحكومة، سعيا إلى فرض السيطرة على المناطق التي تعاني بالفعل من عدم الاستقرار وغياب سيادة القانون.

٥ - وتبرز وطأة الإرهاب بأكبر قدر من الوضوح على المستوى الفردي. فالهجمات الإرهابية تسبب الموت والإصابة من خلال استخدام الأجهزة المتفجرة الارتجالية، والهجمات الانتحارية، ومن خلال استخدام المركبات والأسلحة النارية والأسلحة البيضاء بأكثر الطرق بدائية. ويحدث الكثير من الهجمات في أماكن يوجد فيها مدنيون بكثافة، مما يسفر عن أقصى قدر من الخسائر البشرية ويثير الخوف على

نطاق واسع. ولهذه الأعمال تداعيات أيضا على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لأسر الضحايا والناجين، مما يؤدي إلى زيادة تهميش الفئات الضعيفة ويعزل المجتمعات المحلية.

٦ - ولا يزال ضحايا الإرهاب يجدون صعوبة في إسماع أصواتهم وتلبية احتياجاتهم. وقلما تحظى حقوقهم بالتأييد، لا سيما في البلدان التي يؤثر فيها الإرهاب سلبا في مؤسسات الدولة، حيث تكون الخدمات الاجتماعية الأساسية ومؤسسات العدالة الجنائية ضعيفة أو مقوضة وحيث تكون القيادات الوطنية والجهات الفاعلة الرئيسية مشغولة بالتعامل مع التهديدات الإرهابية وليس التركيز على الضحايا.

٧ - وتقع المسؤولية الرئيسية عن دعم ضحايا الإرهاب والدفاع عن حقوقهم على عاتق الدول الأعضاء. وتؤدي الأمم المتحدة دورا هاما في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الركيزتين الأولى والرابعة من استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب عن طريق التضامن مع ضحايا الإرهاب وتقديم الدعم لهم والدفاع عن حقوق الإنسان وسيادة القانون في جميع الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب. وتضطلع كيانات الأمم المتحدة بهذه الولاية من أجل مساعدة الدول الأعضاء عن طريق: توفير بناء القدرات وغيره من أشكال المساعدة التقنية؛ وتشجيع الجهود التي تبذلها تلك الدول من أجل تعزيز وحماية واحترام حقوق الضحايا؛ وإنشاء رابطة وشبكات لضحايا الإرهاب؛ وتقديم الدعم من خلال التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى على أرض الواقع.

### ثالثا - أنشطة الأمم المتحدة التي تبرز ضحايا الإرهاب

٨ - تركز كيانات منظومة الأمم المتحدة جهودها على دعم الدول الأعضاء في إعداد وتنفيذ أنشطة ترمي إلى الدفاع عن حقوق ضحايا الإرهاب وتلبية احتياجاتهم. وفي السنوات الأخيرة، عملت الأمم المتحدة على حشد الموارد واهتمام المجتمع الدولي لتلبية احتياجات ضحايا الإرهاب.

٩ - وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، قام الفريق العامل المعني بمؤازرة ضحايا الإرهاب والتوعية بقضاياهم التابع لفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب بإعداد وتنفيذ عدد من الأنشطة دعما لضحايا الإرهاب. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠١٦، نظم الفريق العامل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب، وأعد بعد ذلك مبادئ توجيهية وأدلة وموارد أخرى تهدف إلى تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تعمل مع ضحايا الإرهاب.

١٠ - ويكفل الفريق العامل، الذي يرأسه مكتب مكافحة الإرهاب، اتباع نهج متسق ومنسق في عمل كيانات الأمم المتحدة بشأن حقوق ضحايا الإرهاب. وخلال السنوات القليلة الماضية، أعد الفريق العامل أفضل الممارسات ونفذ مشاريع بناء القدرات دعما لضحايا الإرهاب أسهمت في تمهيد الطريق للإعلان عن اليوم الدولي في عام ٢٠١٧. ووضع الفريق العامل برنامج عمله ونفذ الأنشطة بالاستناد إلى توصيات من الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وخبراء مستقلين. ويتضمن موجز لتلك الأنشطة ما يلي:

(أ) قام الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بالدعوة إلى إعمال حقوق الضحايا في تقاريرهما المقدمة إلى الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، على التوالي، مع توصيات

بكفالة احترام حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب من خلال التشريعات الوطنية والتعويض والتأهيل، في جملة تدابير أخرى<sup>(١)</sup>؛

(ب) ما فتئت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) تسعى إلى دعم وتمكين الضحايا والناجين من التطرف العنيف والإرهاب منذ سنوات عديدة، بما في ذلك من خلال عملها المتعلق بالقضاء على التمييز والعنف الجنسي والجنساني ومن أجل التمكين السياسي وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة؛

(ج) يتضمن الخبراء المدرجون على قائمة الاستجابة السريعة في مجال العدالة محققين مدربين تدريباً خاصاً لمساعدة السلطات الوطنية في مقاضاة مرتكبي جرائم العنف الجنسي والجنساني وهم يُنشرون في كل لجنة تحقيق تنشأ منذ عام ٢٠٠٩؛

(د) في عام ٢٠١٢، قدم المقرر الخاص السابق المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب تفاصيل إطار من المبادئ لتوجيه التزامات الدول بإعمال حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب في تقريره المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان<sup>(٢)</sup>؛

(هـ) البوابة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب ([www.un.org/victimsofterrorism](http://www.un.org/victimsofterrorism))، التي أطلقت في حزيران/يونيه ٢٠١٤ بدعم من مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، هي منصة للربط فيما بين الضحايا وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية الأخرى، وكذلك لربطهم بالجهات التي تقدم الموارد والخدمات وغير ذلك من أشكال الدعم - زار الموقع منذ إنشائه أكثر من ٣٥٠.٠٠٠ مستخدم. ويتمثل أحد الأنشطة الرئيسية في البوابة في سلسلة مقابلات الضيوف، التي أنتجت بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، بدعم من مركز مكافحة الإرهاب، والتي تتضمن مقابلات مع محاورين وشركاء رئيسيين، يشملون ضحايا ورابطات للضحايا ومنظمات مجتمع مدني، وخبراء مستقلين، ومنظمات إقليمية ودولية - ومنذ عام ٢٠١٦، سجلت أكثر من ٢٠ مقابلة باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية ولغة البشتو وحملت على البوابة؛

(و) ركز مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على الدور الرئيسي الذي يؤديه ضحايا الإرهاب قبل الإجراءات القانونية الجنائية وخلالها وبعدها، وكذلك على احتياجاتهم من المساعدة والدعم. وقدم المكتب موارد متخصصة لوضعي السياسات، والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون والعاملين في مجال العدالة الجنائية الذين يسعون إلى وضع وتنفيذ القوانين من خلال الأدوات المتخصصة، بما في ذلك منشوراه المعنونان "تدابير العدالة الجنائية لدعم ضحايا الأعمال الإرهابية" و "الممارسات الجيدة في دعم ضحايا الإرهاب ضمن إطار العدالة الجنائية"؛

(ز) منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢٢٤٢ (٢٠١٥) بشأن المرأة والسلام والأمن، يقوم مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع بالدعوة إلى إعمال حقوق ضحايا الإرهاب ويكثف تركيزه على مسألة استخدام العنف الجنسي كأسلوب من أساليب الإرهاب. وتضطلع الممثلة الخاصة بعدد من البعثات للاجتماع مع ضحايا العنف الجنسي الذي ترتكبه الجماعات

(١) انظر A/72/316، و A/HRC/34/30، و A/HRC/8/13، و A/HRC/19/38، و A/HRC/22/26.

(٢) A/HRC/20/14.

الإرهابية لضمان إدراج أصواتهم في الجهود الرامية إلى التصدي لتلك التحديات، ولا سيما فيما يتعلق بالعدالة والمساءلة؛

(ح) استنادا إلى إطار المبادئ الذي وضعه المقرر الخاص السابق لمجلس حقوق الإنسان المعني بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها في سياق مكافحة الإرهاب<sup>(٣)</sup>، عقد مؤتمر دولي في شباط/فبراير ٢٠١٦، تحت إشراف الفريق العامل، من أجل تدارس الكيفية التي يمكن بها للدول أن تعزز تشريعاتها وإجراءاتها وممارساتها الوطنية من أجل تحسين احترام حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب، بما في ذلك من خلال تقديم الخدمات لتلبية احتياجاتهم المادية والنفسية الاجتماعية؛

(ط) في فترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٦، قام الفريق العامل بتنظيم وتنفيذ دورات تدريبية لـ ١٤ من الضحايا ومثلي الضحايا من جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط لتزويدهم بالأدوات والمهارات المناسبة لإقامة تحالفات والدعوة إلى أعمال حقوقهم وتلبية احتياجاتهم بصورة أكثر فعالية، ووضع استراتيجيات لتقديم الدعم وتبادل المعلومات الشخصية؛ ونتيجة لذلك، زاد المشاركون استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وأنشأوا صفحات على فيسبوك ومواقع شبكية، وأنشأوا مسرحيات لدور العرض ولسرود القصص وأنشأوا شبكات للبلدان العربية وشبكات أفريقية لضحايا الإرهاب؛

(ي) في الفترة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧، قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المساعدة التقنية من أجل تعزيز الأطر القانونية الوطنية لحماية ودعم ضحايا الإرهاب، على كلا الصعيدين الوطني والإقليمي، في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وفي الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٧، قدم المكتب أيضا دورات تدريبية بشأن الملاحقة القضائية الفعالة فيما يتعلق بأعمال العنف الجنسي التي ترتكبها الجماعات الإرهابية وبشأن تقديم الدعم إلى الضحايا في نيجيريا وغيرها من بلدان حوض بحيرة تشاد؛

(ك) جدد مجلس الأمن، بقراره ٢٣٩٥ (٢٠١٧)، ولاية المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وأعرب عن تضامنه مع ضحايا الإرهاب وأسرههم؛ وشجع المجلس أيضا المديرية التنفيذية على أن تضع في الاعتبار، بتعاون وثيق مع مكتب مكافحة الإرهاب، الأدوار الهامة التي يمكن أن يؤديها الضحايا وشبكاتهم في مجال مكافحة الإرهاب، ولا سيما من خلال مصداقية أصواتهم. وتناولت المديرية في تقريرها عن زيارات التقييم إلى الدول الأعضاء المسائل ذات الصلة، بما في ذلك التدابير المتخذة لتعويض الضحايا، وتقديم خدمات الدعم وتوفير الحماية في الحالات التي يكون الضحايا فيها شهودا؛ وناقشت المديرية أيضا مع الدول السبل التي يمكن إدراج أصوات الضحايا بها في البرامج الرامية إلى مكافحة الخطاب الإرهابي؛

(ل) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عقد الفريق العامل ومكتب الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع اجتماعا مع ضحايا للإرهاب بشأن "العنف الجنسي كأسلوب من أساليب الإرهاب: دعم الناجين"، في إطار السلسلة المتعلقة بالشؤون الجنسانية في سياق مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف. وحدد الضحايا الثغرات في دعم مشاريع منظمات المجتمع

(٣) المرجع نفسه.

المدني، وتقديم الخدمات، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي وإعادة إدماج النساء والأطفال، بمن فيهم الأطفال الذين حملت بهم أمهاتهم في ظروف من العنف الجنسي؛

(م) في الآونة الأخيرة، قِيمت المقررة الخاصة الحالية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب الممارسات الوطنية في القوانين والسياسات والتدابير المتعلقة بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك ما يهدف منها إلى صون حقوق ضحايا الإرهاب والأشخاص المتضررين من تدابير مكافحة الإرهاب وتلبية احتياجاتهم وقدمت عددا من التوصيات<sup>(٤)</sup>.

## رابعا - الأنشطة المضطلع بها دعما لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم

١١ - نسق مكتب مكافحة الإرهاب ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب سلسلة من المناسبات في الفترة السابقة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم، بما في ذلك التطورات الرئيسية المبينة أدناه.

### ألف - دليل الممارسات الجيدة

١٢ - في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نظم مكتب مكافحة الإرهاب، بدعم من مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، مناسبة بعنوان "التضامن من أجل حقوق ضحايا الإرهاب" بالتعاون مع البعثة الدائمة للمالي لدى الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام. وتضمنت المناسبة قيام المكتب بإطلاق "دليل الممارسات الجيدة لرابطات دعم الضحايا في أفريقيا والشرق الأوسط" وكذلك حلقة حوار تفاعلية مع ضحايا وممثلين لرابطات الضحايا من العراق وفرنسا ومالي والولايات المتحدة. وأشار جميع المشاركين إلى أهمية الأدلة العملية من هذا القبيل وكيف أن الدليل يمكن أن يكفل الاتساق في ما تعتمد رابطات الضحايا من نهج ومنهجية في إطار قيامها بتقديم الدعم لضحايا الإرهاب. والمناسبة، التي بثت بشكل مباشر على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، متاحة على بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب. وروجت إدارة شؤون الإعلام أيضا للمناسبة من خلال تغطية إعلامية في حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي وخدماتها المتعددة الوسائط، بما في ذلك فيسبوك وتويتر وتليفزيون وفيديو الأمم المتحدة وقناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت ومركز أنباء الأمم المتحدة.

### باء - سلسلة ضحايا الإرهاب الوثائقية

١٣ - إدراكا من مكتب مكافحة الإرهاب لقوة الأفلام باعتبارها أداة تثقيفية وتوعوية، قام المكتب، بدعم من مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بإطلاق مجموعته الوثائقية المتعددة اللغات المتعلقة بضحايا الإرهاب. والسلسلة الوثائقية التي أنتجت بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام توعي بالآثار الإنسانية للإرهاب وتتضمن مع ضحايا الإرهاب وتسعى إلى تقويض جاذبية الإرهاب والتطرف العنيف عن طريق توفير منبر للضحايا للإعراب عن رفضهم للإرهاب والخطاب المخادع للمتطرفين العنيفين.

(٤) A/72/495.

وتتضمن الأفلام الوثائقية، التي يمكن مشاهدتها على بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب، ما يلي:

(أ) ”النجاة من الإرهاب: أصوات الضحايا من النرويج“، عُرض في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وهو يقدم قصتي اثنين من الناجين من الهجوم الإرهابي الذي وقع في عام ٢٠١١ في النرويج والذي ارتكبه أندريس بريفيك، الذي قتل ٦٩ عضواً من أعضاء رابطة العمال الشباب في جزيرة يوتويا و ٩ أشخاص في وسط أوسلو. وأجاب الناجيان، كامري غوناراتنام وفيليار هانسن، على أسئلة مقدمة من الجمهور وشاركوا في حلقة حوار تفاعلية ضمت أيضاً ضحايا من أوغندا، وإيطاليا، ولبنان، والولايات المتحدة. وبثت المناسبة بشكل مباشر على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وهي متاحة على بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب؛

(ب) ”التماس العدالة في مواجهة الإرهاب في مالي“ هو قصة شخصين مبتوري الأطراف وأحد الناجين من العنف الجنسي في مالي في فترة احتلال حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا لغاو في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ وعُرض الفيلم الوثائقي، الذي يتضمن تفاصيل سعي الضحايا إلى تحقيق العدالة ومكافحة الإفلات من العقاب في وجه الإرهاب، في المقر في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨، خلال المناسبة المعنونة ”التضامن من أجل حقوق ضحايا الإرهاب“ - ورد ممثل عن إحدى منظمات حقوق الإنسان المالية على الأسئلة التي قدمت من الجمهور بعد العرض.

## جيم - برنامج دعم ضحايا الإرهاب

١٤ - في تموز/يوليه ٢٠١٨، أطلق الفريق العامل برنامج دعم ضحايا الإرهاب، بدعم من مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. ويهدف برنامج الدعم إلى تعزيز قدرة الضحايا على التعبير عن آرائهم ودورهم في منع التطرف العنيف، عندما يفضي إلى الإرهاب، وتوفير الموارد للضحايا وزيادة قدرة الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني على مساعدتهم.

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، يهدف برنامج الدعم إلى ترشيد العديد من الأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل حتى الآن، مع السعي في الوقت نفسه إلى إدماج الدعم المقدم إلى ضحايا الإرهاب في الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لمكافحة الإرهاب. وجرى تنسيق اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم، وما يتصل به من أنشطة مبينة أدناه، من خلال برنامج الدعم.

## دال - المعرض

١٦ - أنتج برنامج دعم ضحايا الإرهاب المعرض المعنون ”النجاة من الإرهاب: أصوات الضحايا“، الذي أقيم في ردهة الزوار في المقر في الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وأبرز المعرض القصص الشخصية لـ ١٦ من ضحايا ومثلي رابطات الضحايا، وكذلك الفلمين الوثائقيين المشار إليهما أعلاه عن ضحايا الهجمات الإرهابية في مالي والنرويج. والمقابلات التي أنتجت باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية ولغة البشتو، قدمت للمشاهدين فرصة لفهم صمود وقوة الضحايا وأهمية سماع أصواتهم. وأتيح المعرض للمشاهدة على بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب وللشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

## هاء - مؤتمر للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم: كابل

١٧ - في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٨، في المؤتمر الذي أقيم في كابل للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم والذي نظمته اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان، أبرز وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف، ضرورة تزويد الضحايا بالمساعدة العملية على المدى الطويل، بما في ذلك الدعم المالي والقانوني والطبي والنفسي الاجتماعي.

## واو - اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم

١٨ - احتفل بأول يوم دولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٨ في مقر الأمم المتحدة. وتشارك في تنظيم المناسبة كل من مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، والبعثات الدائمة لأفغانستان، وبلجيكا، والعراق، ونيجيريا، والولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. واحتفي في إطار موضوعي التضامن وحقوق الضحايا بقوة الضحايا والناجين الذين يمكنهم الإخبار عن قصصهم وبيان البعد الإنساني لتأثير الإرهاب، والتشديد في الوقت نفسه على أهمية احترام حقوقهم واحتياجاتهم، بما في ذلك حاجتهم إلى الاستماع إليه. وكُرم ضحايا الإرهاب في جميع أنحاء العالم بالوقوف دقيقة صمت.

١٩ - وعقب الكلمتين الرئيسيتين اللتين ألقاهما الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة والأمين العام، تألف الجزء الرئيسي من المناسبة من عروض قدمها أربع من ضحايا الإرهاب وممثل واحد عن كل خمس من رابطات الضحايا، من أفغانستان، وبلجيكا، والعراق، ونيجيريا، والولايات المتحدة. وبثت وقائع المناسبة على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وُرُوج لها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنافذ الإعلامية التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت إدارة شؤون الإعلام موقعا مصغرا رسميا لليوم الدولي<sup>(٥)</sup> باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة بلغ عدد الزيارات إليه ١٠ ٨٣٠ زيارة خلال شهر آب/أغسطس ٢٠١٨. وتضمن الموقع أيضا رسالتين بالفيديو إحداهما من أحد الناجين النيجيريين من هجوم ارتكبه جماعة بوكو حرام والأخرى من ابن أحد ضحايا الهجوم على بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في آب/أغسطس ٢٠٠٣. وكان الوسم المستخدم للدلالة على الأنشطة التي أقيمت في اليوم الدولي وفي الفترة التي سبقتة #SurvivingTerrorism.

٢٠ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٨، في مناقشة بشأن موضوع "النجاة من الإرهاب: أصوات الضحايا - تقاسم تجارب ضحايا الإرهاب"، قام كل من سيد مشتاق حسيني، أحد الضحايا من أفغانستان، وحسن وهاب الأعرجي، أحد الضحايا من العراق، وعمرانا الحاجي بوبا، أحد الضحايا من نيجيريا، وليز زركلي، ممثلة لإحدى رابطات الضحايا في الولايات المتحدة، بمناقشة تأثير الإرهاب وتجارب الضحايا، واستكشفوا كيف يمكن للأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تدعمهم، بما في ذلك عن طريق التوعية بمشاكلهم من خلال الاحتفال باليوم الدولي. وحضر المناسبة ممثلون من الدول الأعضاء، بما فيها إسبانيا، والبرتغال، والسويد، وكازاخستان، وماليزيا، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة، واليونان، وكذلك من الاتحاد الأوروبي وعدة كيانات تابعة لاتفاق

(٥) [victimssofterrorismday/events/en/www.un.org](http://victimssofterrorismday/events/en/www.un.org)

الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، بما في ذلك المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب شؤون نزع السلاح وإدارة عمليات حفظ السلام.

٢١ - وفي ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٨، قام الأمين العام في رسالته بشأن اليوم الدولي بتذكير الناس بضرورة الاستماع إلى ضحايا الإرهاب والناجين منه، والمساعدة على إسماع أصواتهم والاعتراف بالآثار التي يخلفها الإرهاب في حياتهم.

## خامسا - الأنشطة التي تضطلع بها مكاتب وكليات الأمم المتحدة الأخرى

٢٢ - شجعت مكاتب الأمم المتحدة وكليات الأمم المتحدة الأعضاء في الفريق العامل المعني بموازنة ضحايا الإرهاب والتوعية بقضاياهم التابع لفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب على تنظيم مناسبات وأنشطة للاحتفال باليوم الدولي.

### ألف - مكتب الأمم المتحدة في جنيف

٢٣ - في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨، أقيمت مناسبة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف للاحتفال بصورة مشتركة باليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يحتفل به في ١٩ آب/أغسطس، والذكرى السنوية الخامسة عشرة للهجوم على بعثة الأمم المتحدة في العراق في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣، واليوم الدولي لضحايا الإرهاب، الذي يحتفل به في ٢١ آب/أغسطس. وألقى مايكل مولر، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، كلمة في المناسبة، ثم انضم إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، في احتفال لوضع إكليل من الزهور. والتزم الحاضرون دقيقة صمت، أعقبها بيانات أدلى بها ثلاثة من أفراد أسر الضحايا وكذلك أحد الناجين من الهجوم الذي وقع في بغداد في عام ٢٠٠٣ وأحد أفراد أسر ضحايا الهجوم الذي وقع على بعثة الأمم المتحدة في الجزائر العاصمة في عام ٢٠٠٧.

### باء - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

٢٤ - أقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عددا من المناسبات في فيينا ومكاتبه الميدانية للاحتفال باليوم الدولي، بما في ذلك ما يلي:

(أ) في فيينا، في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٨، استهل فرع منع الإرهاب عرض فلمين وثائقيين عن ضحايا الهجمات الإرهابية في مالي والنرويج والتزم الحضور دقيقة صمت. ووزع الفرع أيضا منشوريه ”الممارسات الجيدة في دعم ضحايا الإرهاب ضمن إطار العدالة الجنائية“ و ”تدابير العدالة الجنائية لدعم ضحايا الأعمال الإرهابية“؛

(ب) في ٢١ آب/أغسطس، أقيم معرض في البهو الدائري في مركز فيينا الدولي تضمن مقابلات أجريت في معرض ”النجاح من الإرهاب: أصوات الضحايا“؛

(ج) في ٢١ آب/أغسطس، نظم مكتب البرنامج في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في إندونيسيا، بالتعاون مع الوكالة الإندونيسية لمكافحة الإرهاب والوكالة الإندونيسية المعنية بحماية الشهود والضحايا، مناسبة للاحتفال باليوم الدولي، تضمنت عرض الفيلم الوثائقي من النرويج ومشاركة ثمانية ناجين من الهجمات الإرهابية في إندونيسيا، ألقى اثنان منهم كلمتين عن تجاربهما وتأثير الهجوم

على حياتهما اليومية. وكان من بين المشاركين أيضا مسؤولون من سلطات حكومية متعددة، بما في ذلك وزارة تخطيط التنمية الوطنية، والوكالة الإندونيسية لمكافحة الإرهاب والوكالة الإندونيسية المعنية بحماية الشهود والضحايا، فضلا عن تمثيل من السفارات والبعثات الدائمة في جاكارتا، بما في ذلك لأستراليا، وألمانيا، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتونس، وفرنسا، والنرويج، ونيوزيلندا، وهولندا، والولايات المتحدة - وغطيت المناسبة إعلاميا من جانب الصحف الوطنية وفي نشرات صحفية وشكلت أيضا موضوع تغريدات لسفارتي نيوزيلندا وهولندا، وكتبت أخبار عنها في العديد من حسابات تويتر الخاصة بالمكتب الرئيسي المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا؛

(د) أنتج المكتب الإقليمي لفرع منع الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في القاهرة فيلما يظهر فيه ضحايا للإرهاب من الجمهورية العربية السورية، والعراق، ولبنان، تكلموا عن تأثير الإرهاب في حياتهم اليومية - وزع الفيلم على وسائل التواصل الاجتماعي في ٢١ آب/أغسطس؛

(هـ) في ٢١ آب/أغسطس، وزع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة رسالة موجهة من يوري فيدوتوف، المدير التنفيذي للمكتب، أكد فيها أن اليوم الدولي يمثل فرصة للاستماع إلى أصوات ضحايا الإرهاب والناجين منه وتجديد التزام المكتب بتوفير الدعم الذي يحتاجون إليه.

## جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - أفريقيا

٢٥ - عرض مكتب أفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت مشروعه المعنون "منع ومواجهة التطرف العنيف في أفريقيا: نهج إنمائي"، الذي تضمن صوراً وقصصاً للناجين من التطرف في أوغندا، وبوركينا فاسو، والصومال، والكاميرون، وكوت ديفوار، ونيجيريا.

## دال - بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق

٢٦ - في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٨، بمناسبة عيد الأضحى، تضمنت الرسالة التي وجهها يان كوبيتش، الممثل الخاص للأمين العام للعراق، إشارة إلى اليوم الدولي. ولاحظ الممثل الخاص أنه "على الرغم من أن العيد يمثل وقتاً للابتهاج، من المهم أن نتذكر الكثير من ضحايا الإرهاب في العراق". وقام مكتب الإعلام التابع لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق أيضا بإنتاج رسالة بالفيديو بمناسبة اليوم الدولي موجهة من أليس والبول، نائبة الممثل الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، أحييت فيها الذكرى السنوية الخامسة عشرة للهجوم على مقر البعثة وأكدت على الصعوبات التي يجدها ضحايا الإرهاب في إسماع أصواتهم والدفاع عن حقوقهم. ووُزِعَ شريط الفيديو في ٢١ آب/أغسطس على وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي للبعثة ومن قبل قسم الأخبار باللغة العربية في إدارة شؤون الإعلام. ونشرت أيضا مقابلات مسجلة بالفيديو مع ضحايا الإرهاب على المنصات الرقمية المحلية التابعة للأمم المتحدة.

## هاء - بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية

٢٧ - أقامت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية مناسبة للاحتفال باليوم الدولي شملت التزام الحضور دقيقة صمت في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٨. وفي بيان، شدد القائم بأعمال رئيس البعثة

على ضرورة منح ضحايا الإرهاب الفرص للتعبير عن شواغلهم، وأبرز في الوقت نفسه أهمية الدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بهم.

## سادسا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٨ - في ٢١ آب/أغسطس، اضطلع ما مجموعه ١٤ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بطائفة واسعة من أنشطة التوعية، بما في ذلك المعارض وأنشطة التوعية المتعددة الوسائط، استنادا إلى ما قدمه لها الفريق العامل المعني بضحايا الإرهاب من منتجات ودعم، بما في ذلك ما يلي:

(أ) أصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة نشرة صحفية، باللغتين العربية والإنكليزية، تضمنت رسالة الأمين العام. وسلط المركز الضوء أيضا على اليوم الدولي على موقعه الشبكي وفي حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، التي تصل إلى أكثر من ٤٤٠٠ ٤ مشاهد؛

(ب) نشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا رسالة الأمين العام وقدم الدعم للمناسبة التي أقامها مكتب البرنامج التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للاحتفال باليوم الدولي؛

(ج) نشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليمبا رسالة الأمين العام في حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي؛

(د) نشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو سلسلة من المواد التي كرم فيها ضحايا الهجمات على مقر بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في بغداد من خلال حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك وتويتر وفي كوي، وهو وسيلة وخدمة تواصل اجتماعي روسية على شبكة الإنترنت - واجتذبت حملة التوعية التي قام بها المركز ما يزيد على ٢٠٠٠ شخص؛

(هـ) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران بترجمة رسالة الأمين العام إلى الفارسية، ونشرت الرسالة في نشرة صحفية وعلى موقعه الشبكي وفي حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي ٢٦ آب/أغسطس، ألقى مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران كلمة وقرأ رسالة الأمين العام في مؤتمر عقد في غورغان، مقاطعة غولستان، حضره أكثر من ٥٠٠ مشاركا، بما في ذلك السلطات الحكومية وأسر ضحايا الإرهاب والشباب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام؛

(و) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بترجمة رسالة الأمين العام إلى اليابانية ونشرها في موقعه الشبكي وفي حسابه على فيسبوك؛

(ز) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو بترجمة رسالة الأمين العام إلى البولندية ونشرها في موقعه الشبكي وفيسبوك وتويتر. ونشر المركز أيضا خمسة أشرطة فيديو عن ضحايا الإرهاب في حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي؛

(ح) قدمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا الدعم في مجال الاتصالات إلى المناسبة التي نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للترويج لليوم الدولي. ونشرت دائرة الإعلام في فيينا أيضا رسالة الأمين العام ورسالة المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من خلال موقعها الشبكي، وحساباتها في تويتر وفيسبوك؛

(ط) روجت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف لليوم الدولي من خلال حساباتها في فيسبوك وتويتر وإنستاغرام، بما في ذلك مقابلة مسجلة بالفيديو مع إحدى ضحايا الهجوم على فندق القناة في بغداد. وعرضت قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت في جنيف أيضا في سلسلة الشهود فيلما قصيرا عن إحدى ضحايا الإرهاب، أُعلن عنه في حسابيها في تويتر وفيسبوك.

## سابعاً - أنشطة المجتمع المدني

٢٩ - قام مكتب مكافحة الإرهاب بالتنسيق وتقديم الدعم والتعاون بشأن عدد من الأنشطة مع شبكته من منظمات المجتمع المدني التي تدعم ضحايا الإرهاب للاحتفال باليوم الدولي، بما في ذلك: أنشطة مشتركة على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إعادة نشر التغريدات والمنشورات الرسمية، باستخدام الوسم #SurvivingTerrorism، وتوزيع المقابلات والأفلام الوثائقية الواردة في بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية لدعم ضحايا الإرهاب والمعرض المتعلق بها. وفي ٢١ آب/أغسطس، غيّر العديد من أعضاء الشبكة صور حساباتهم إلى شعار اليوم الدولي لإبداء التضامن مع ضحايا الإرهاب.

٣٠ - ونظم العديد من منظمات المجتمع المدني أيضا أنشطته للاحتفال باليوم الدولي، بما في ذلك ما يلي:

(أ) نشرت الرابطة الفرنسية لضحايا الإرهاب أشرطة فيديو على حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي من مشروعها "أصوات الناجين لمواجهة نزعة التطرف"، الذي يتضمن شهادات ٢١ من ضحايا الإرهاب والناجين منه من جميع أنحاء العالم.

(ب) وضعت رابطة V-Europe لضحايا الإرهاب، التي يوجد مقرها في بلجيكا، إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري الوطني لضحايا الإرهاب في بروكسل وظهرت في مقابلات أجرتها معها وسائل الإعلام الوطنية لنشر رسالة اليوم الدولي؛

(ج) أجرى أحد البرامج الإخبارية على قناة المملكة التلفزيونية مقابلة مع إحدى ضحايا الإرهاب من الأردن بشأن اليوم الدولي؛

(د) قامت المنظمة الأوروبية لدعم الضحايا بحملة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ آب/أغسطس للتوعية باليوم الدولي باستخدام قصيدة مصورة بالفيديو "في الضوء والظلام"، أعدتها إحدى ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في بروكسل في آذار/مارس ٢٠١٦. واستخدمت الحملة الوسائط التالية: #SurvivingTerrorism، و #Inthelightandthedark، و #counterterrorism، و #fightterrorism، و #antiterrorism، و #stopterrorism، و #WeAreNotAfraid، و #VictimsOfTerrorism؛

(هـ) قامت منظمة "أطفال الثلاثاء"، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني التي يقع مقرها في الولايات المتحدة لدعم ضحايا الإرهاب، بحملة في وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام اقتباسات مأخوذة من ضحايا الإرهاب نشرت في وسائل التواصل الاجتماعي وقدمت وصلات تحيل إلى مقابلات مع الضيوف وإلى البث الشبكي المباشر لإطلاق المعرض عن ضحايا الإرهاب الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة. واستخدمت المنظمة الوسائط التالية: #survivingterrorism، و #commonbond، و #lifetimeofhealing.

## ثامنا - الملاحظات

٣١ - يمثل اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم في ٢١ آب/أغسطس وسيلة مناسبة لأن يعرب المجتمع الدولي عن تضامنه مع ضحايا الإرهاب ويعترف بحقوقهم، وكذلك أن يعزز الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء دعماً للضحايا. ويجب أولاً الاعتراف بحقوق الضحايا حتى يتسنى لهم الاستفادة من التعويضات والجبر، ومن أجل ضمان حصولهم على ما يلزم من الخدمات الطبية وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي وفرص كسب الرزق. ويشمل ذلك حقوق ضحايا العنف الجنسي التي ترتكبها جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجماعة بوكو حرام وغيرها. ويتيح اليوم الدولي فرصة لإعادة تقويم النهج المتبع إزاء حقوق ضحايا الإرهاب وبهئية الظروف المؤاتية للدفاع عن تلك الحقوق وإيجاد بيئة تفضي إلى حلول طويلة الأمد تدعم احتياجاتهم.

٣٢ - ويمكن اليوم الدولي المجتمع الدولي من مواصلة التركيز على العمل المنسق المتعلق بضحايا الإرهاب وإيجاد رؤية بشأنه وتمهيد الطريق للأنشطة والمناسبات والفرص للنهوض بحقوقهم في المستقبل. وشدد العديد من المتكلمين والمشاركين في الأنشطة المختلفة طوال السنة الماضية على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والتعاون والقيادة بما يخدم الضحايا، ولا سيما في المجتمع الدولي وداخل منظومة الأمم المتحدة. وقد يكون من المفيد النظر في إنشاء مجموعات أو ائتلافات غير رسمية للعمل بشأن مسألة ضحايا الإرهاب، بالاستفادة من أمثلة مجموعات البلدان ذات التفكير المتماثل (من قبل مجموعات الأصدقاء) التي تتوافق حول مسائل مواضيعية أخرى في الأمم المتحدة.

٣٣ - وبناء على النجاح الذي حققه مؤتمر الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب في ٢٠١٦، سيواصل مكتب مكافحة الإرهاب استكشاف السبل الكفيلة بتحسين التنسيق والتعاون والقيادة في هذا المجال على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر متابعة من أجل تيسير تبادل الممارسات الجيدة والبرامج والسياسات دعماً للضحايا بين الدول الأعضاء والجهات المعنية.

٣٤ - ويتعين على الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة كفاءة احترام حقوق الإنسان لضحايا الإرهاب وحمايتهم والترويج لها من خلال كفاءة الإدماج الاجتماعي الاقتصادي، لا سيما للفئات الضعيفة، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على المواجهة وتحقيق التماسك الاجتماعي الشامل للجميع. وسيتوقف هذا أيضاً على ضمان الدعم المالي المستدام والطويل الأجل لتلك الجهود. وهناك حاجة إلى التركيز على إنشاء آلية للتمويل الطويل الأجل في إطار الأمم المتحدة، ولا سيما بغية دعم برنامج دعم ضحايا الإرهاب التابع لمكتب مكافحة الإرهاب والمبادرات الأخرى ذات الصلة، من أجل كفاءة توفير تلك الموارد. وبالإضافة إلى تعزيز هذه الأهداف، يمكن لهذه الآلية أن توفر أيضاً المزيد من التنسيق والاتساق في الجهود التي تركز على دعم الاحتياجات والدفاع عن حقوق ضحايا الإرهاب.